

تفسير سورة هود (26) تفسير الآية 53 | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وترسم خطاهم نهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول عن عبده الصالحين - [00:00:02](#)

نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي. ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. هذه هي الآية الرابعة ثلاثون من سورة وقد ذكرت ان الله - [00:00:32](#)

الله تبارك وتعالى ذكر في الايتين السابقتين اعتراف قوم نوح بانقطاعهم وافلاسهم في الجواب وسقوط في شبههم الداحضة الباطلة فلم يجدوا الا ان يطلبوا من نوح ان يعجل لهم العقوبة وقد بين لهم من قبل في بياناته الشافية الكافية انه لا - [00:01:02](#)

تملك شيئا من خزائن الله ولا يستطيع ان يقدم او يؤخر او يحرك او يسكن على بخلاف ما اراد الله عز وجل وذكر هنا في الآية الثالثة من هذه الايات قواعد - [00:01:42](#)

ينبغي ان يعرفها العام والخاص من الناس وهي ان ارادة الله الكونية القدرية هي النافذة لا محالة. وان اي عبد صالح في السماوات او في الارض لا تنفذوا مشيئته الا ان يشاء الله. ولا - [00:02:04](#)

اتنفذ ارادته الا اذا اراد الله. ولا شك ان علماء الشريعة الموفق المؤيدين المسددين الراشدين. ذكروا ان ارادة الله تنقسم الى قسمين. يعني اطلق على معنيين ان ارادة الله الارادة التي تضاف الى الله في قوله عز وجل يريد الله - [00:02:44](#)

ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. كما - [00:03:14](#)

قال في سورة البقرة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هذه الارادة بهذه المعاني هي الارادة الشرعية. الارادة التي جاءت في الايات التي تلوت الان هي الارادة الشرعية. احد قسمي الارادة - [00:03:34](#)

الارادة الشرعية هي التي بمعنى المحبة. والرضا عن الشيء الله عن الشيء ومحبة الله للشيء تعلقها انما يكون بالامر الشرعي. والامر الشرعي من الله عز وجل لا يكون الا بما يريده - [00:03:54](#)

شرعا يعني الامر الشرعي يتعلق بالارادة الشرعية. وهي بمعنى الرضا والمحبة والامر القدري الكوني يتعلق بالارادة الكونية القدرية وهي بمعنى المشيئة مشيئة الله يعني كلمة ما ما شاء الله كلمة شاء الله كذا يعني ارادة ارادة كونية - [00:04:24](#)

نية قدرية لا تتخلف ولا تتعطل ولا اجتمع اهل السماء السماوات والارض على ان يعكسوا مرادا لا لا يتمكنون. فما شاء الله كان وما لاء لم يشأ لم يكن. في كل ذرة من ذرات الكون. ما اراد الله ايجاده - [00:04:54](#)

شاءه معنى واحد ده طبعاً كان ولا بد انما امره يعني الكون القدري ما هو امره الشرعي؟ امره انما امره يعني الكون القدري. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:05:24](#)

ولا مواد ولا عمل ولا حركة بالامر. كن فيكون. ادي يسمى الارادة الشرعية الكونية القدرية الامر بها لا الامر بمعناها لا يكون الا متعلقا بالارادة الكونية الشرعية. يسمى الامر الكوني - [00:05:44](#)

قال للسموات والارض اثتيا طوعا او كرها ان هذا كوني قالت اتينا وجدنا وجدنا بمجرد ما اراد ايجادهما كانتا كما اراد. على الوجه الذي اراد. لا تستطيع التخلف ولا تطوير تقدم. والواقع ان كلمة امر ترد في اللغة العربية بمعاني كثيرة - [00:06:14](#)

كلمة امر الامر. اللي هو في اللغة افعل افعل كذا يسمى امر. وهذا لا هو طبعا امر كوني او امر شرعي الامر الكوني هو كما قلت بمعنى بمعنى اراد الله ان يكون ذلك شيء فامر به فكان كما امر - [00:06:44](#)

وكما اراد وكما شاء وكل حركة لا تكون من عبد من عباد الله الا اذا شاءها الله. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وما تشاؤون الا يشاء الله. ونوح يبين ذلك هنا. وهو طبعا اول رسول من - [00:07:14](#)

اولي العزم من كبار المرسلين. فيبين ان ارادة الله هي التي تنفذ. وطبعا ارادة النافذة هي الارادة الكونية القدرية التي معنى مشيئة الله. اما الارادة الشرعية فقد لا يأمر الله في الشرع الا بما يحب. ولا يأمر الا بما ارتضى - [00:07:37](#)

ولا يشرع ولا يشرع الا بما يحب. كل شرعه الذي يبعث به النبي يحبه الله عز وجل. كل شرع كل مسألة كل فقه كل توجيه كل ارشاد يحبه الله. يريد الله في قوله تبارك وتعالى - [00:08:07](#)

يبين ربنا تبارك وتعالى انه يعني لا يرضى لعباده الكفر. ولا لعباده الكفر. لا يرضى لعباده الكفر ولا يحب لعباده الكفر. ولا يأمر الكفر واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها - [00:08:37](#)

يمر بالفحشاء. لا يأمر لا يأمر بضر. ولا ما ولا يأمر الا بما ينفع البلاد والعباد واهل السماوات واهل الارض. هذا امر الامر الشرعي الامر الشرعي وهو متعلق بالارادة الشرعية. وهي قد قد يأمر شرعا وهو يعلم - [00:09:07](#)

وهو يعلم بعلمه الكامل التام الشامل ان العدل يفعل ذلك. يأمر ابا جهل بالايمان وهو يعلم ان ابا جهل لن يؤمن ويأمر ابا لهب بالايمان وهو يعلم ان ابا لهب لم يؤمن. وكل الكفار ما امرهم الله بالكوف - [00:09:37](#)

اقول ان الله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا يكذبون على الله. وقد التبس الامر على اعداء الله واعداء المرسلين في الزمان الغابر والسابق واللاحق والحاضر والمستقبل. اشتبه الامر عليهم - [00:09:57](#)

فكان المشركون عندما يعارضون حبيب الله ورسوله وافضل خلقه على الاطلاق يقولوا احنا في ارادة الله. ومشية الله. فالله اراد منا الشرك فاشركنا. ها ان اراد الله ولو اراد الله ايمان امن كذبوا وصدقوا. كذبوا في ان الله امرهم بالشرك - [00:10:17](#)

وان كانت الكلمة في الاصل في الاصل صحيحة. ان الاشياء الموجودة هذي الله ما امر بها لكن شاءها. ويقول ولو شاء الله ما اشركوا. ولو شاء الله لامن من في الارض كلهم جميعا - [00:10:47](#)

الله تنفذ على كل الخلق. من لدن اول خلق الى اخر الخلق على الارض. وفي السماوات فالارادة الكونية القدرية لا تتخلى لكن الحمد لله نظرب مثل اقول كثيرا عندما تحمل المرأة بالولد الجنين - [00:11:07](#)

الولد هذا يكلف بشاي ما يكلف بشيء. هل يتأتى له امر او ناهي؟ ما لا يسمع امرا ولا نهيا اذا نزل بعد ما يتم تسع شهور كامل متكامل عينان واذنان وكل كل الاعضاء موجودة. وان كانت كقطعة اللحم لا - [00:11:37](#)

تتحرك ولا تمشي والفحص تيجي عند النزول. هل الله يأمر العبد بمجرد ما يولد يأمره يكلفه بتكاليف الشرع واتوضا وصلي وصوم وزكي وحج وابتعد عن المنكر وابتعد عن الفواحش ولا تؤذي احد ولا تضر احد. لا ما يتوجه له كلام - [00:11:57](#)

السنة الاولى نعم والثانية نعم والثالثة نعم والرابعة نعم والخامسة الى اربعتنا ثانياة اذا لم يبلغ الحلم. ولو مات الانسان قبل البلوغ لا يكلفه الله شيئا ولا يسأله عن شيء يوم القيامة. لا يكلفه الله - [00:12:17](#)

او شيئا ولا يسأله عن شيء. ولذلك احنا يجيبوا لنا العيال هنا في المسجد الموتى يقولوا الصلاة على الاطفال. والاطفال دول كان سنهم غالبا يكون عندهم خبر عند اللي نادي ذا بانه ما بلغ. واذا ما دام ما بلغ نقول اللهم اجعله فرطا واجعله ذخرا واجعله - [00:12:37](#)

مشفع. فبنقول اللهم اغفر له وارحمه لانه ما اكتسبش. تقول اللهم اجعله فرطا ليسابقا الحوض واجعله ذخرا يعني جعلت حسنة اجعله في ميزان حسناتنا. هذا لكن اذا بلغ الحلم توجه الى التكليف - [00:12:57](#)

وانا اضرب مثلا الفجر الصادق عندما يظهر من جهة المشرق مستطيل او معترض عندما يطلع بتعرف انه الصبح طلع وتؤدي صلاة
الفرض الصبح تؤدي صلاة الصبح. وتتعلق به احكام كالصيام وغيرها. الامساك الي يريد الصيام - [00:13:17](#)
لكن متى تقول حنا النهار طلع هو طلع اول النهار لكن الناس يعتبرون النهار الحقيقي من طلوع الشمس الى غروبها. عندما يبدأ النور
من جهة المشرق. غالبا ما تستطيع تقرأ - [00:13:57](#)
لا تستطيع تفتح كتاب وتقرأ. عند بزوغ الفجر عند طلوع الفجر الصادق. لكن كل لحظة يتبين قليلا. قليلا. قال ما تستطيع تحصره انت.
ما تستطيع توزنه وتوزن تقدم النور. كم تقدم؟ ما تستطيع - [00:14:17](#)
شوية شوية حتى تطلع الشمس. اذا طلعت الشمس هي عند بالنسبة لتكليف العبد لتكليف العبد تعادل شارب يخرج ينبت او لحية
تنبت شعر او العانة تنبت العانة تنبت هذي علامة مثل طلوع الشمس - [00:14:37](#)
الشمس صارت الشمس طالعة. فعند ذلك يتوجه التكليف وتتوجه المسؤولية. المسؤولية عليه المسؤولية عليه امام الله عز وجل امام
الناس وامام البشر. وتتوجب اليه حقوق. ويصير مكلف متى يتكلف اذا بلغ؟ الجارية اذا حاضت اذا اه ظهر - [00:15:07](#)
ثديها ثديها اذا يعني اذا حاضت كما قلت هذه امور تدل على انها بلغت بلغ التوجه الى السؤال. والرجل اما باحتلام مع بلل. احتمال مع
بل اذا احتلم ونزل منه هذا دليل بلوغ. اذا بلغ خمستاشر سنة في العادة. لان بعض الناس - [00:15:37](#)
قد يصل الى عشرين او اثنين وعشرين او تسعة وعشرين سنة. بعض الائمة كابو حنيفة يقول ما يعتبر بالغ يعني يعتبر راشد الى ابن
اربعة وعشرين. قالوا له ليش يا ابو حنيفة؟ قال لانه في ذاك الوقت يمكن يكون جد. يمكن يكون وصل الى حد ان يكون جدا. ايه
يكون زوجه بلغ الحدود - [00:16:07](#)
وقد يبلغ الانسان بعشر سنين ويبلغ الحداشر. وكسيري يبلغ الحداشر واتناشر. وانا اعرف عمرو بن العاص بدأ جاب ولده عبدالله وما
بينه وبينه عشر سنين وانا اعرف ناس بلغوا على عشر سنين مؤكد ما عندهم شك فيه. بلغوا على عشر سنوات. عاساس لكن ما كل
الناس بهالشكل. انما - [00:16:27](#)
النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا جاء خرج للغزوة ويعرض الشباب الشباب اللي ودهم يروحوا مع النبي للجهاد. في سبيل الله قتال
اعداء الله. اذا من بلغ الخمستاشر قبله. يقول ابن عمر ردي يوم كذا - [00:16:47](#)
من سني اربعت عشر سنة وقبلني في كذا وانا سني خمستاشر سنة. وعمر ابن عبد العزيز عندما بلغه هذا الخبر فرح به فرحا عظيما
عمر ابن عبد العزيز عندما خبر ان النبي عليه الصلاة والسلام رد ابن عمر لما بلغ لما وهو اربعتاشر وقابله قال هذا حد هذا الحد -
[00:17:07](#)
يعني حد اعتبار البلوغ وتوجيه المسؤولية على الرجل اذا ارتكب يعني آآ قتل آآ زنا سرق الحدود. خمستاشر سنة. قبل الخمستاشر
سنة يعتبرونا حتى يعتبروا العصر حدا حدث. يقولوا يعملون لهم بعض السجون وبعض سجون الاحداث. يعني الصغار. ابو اربعتاشر
سنة وما دون ذلك. لكن اذا ثبت بلوغه ثبت - [00:17:27](#)
تكليفه تم تكليفه قبل التكليف لو مات لا يسأل. عما قدم ولا عن ما اخذ لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها.
فمن فضل الله - [00:17:57](#)
مثل في بعض كتب اصول الفقه. يعني لو كان احد عنده عبد اعمى ابكم اعمى لا يرى. ابكم لا يستطيع الكلام الصام لا يسمع لا
يسمع لا يسمع اعمى ابكم اصام لا يسمع - [00:18:21](#)
وجاء السيد سيده. وقال يا عبد قوم اغلق الباب. العبد السما موسم. ولا هو شايف وين الباب. ولا يقدر يتكلم. ما يتكلم وقام السيد
يضرب العبد ويؤذيه. ليه؟ لانه ما اطاعه كم يكفي بلال. كل البشر يعييون على هذا السيف - [00:18:51](#)
لانه امره بما لا يقدر عليه. لا يسمع لا يقدر ما يقدر يقوم لكن لو كان العبد عيونه كاقوى العيون الجارحة واذانه من اشد الاذان سمعا.
ولسانه من اطع السنة نطقا. وقدرته يديه ورجليه - [00:19:21](#)
وسيده يعلم خبثه. سيده علم خبث هذا العبد وعنده ضيوف. السيد عنده ضيوف. فلو قام على العبد يضربه على طول تلقائيا. ما

ينتقده الضيوف عنده ينتقدوه. يضرب ابليس كذا. هذا لانه ما ارتكب جريمة. ما ارتكب امامهم جريمة. لكن - [00:19:51](#)
لو قال له يا عبدي قم اغلق الباب. العيون مفتوحة والاذان مفتوحة واللسان مفتوح واليد سليمة والرجل سليمة وهو يعرف يعلم خبثه فقال له قم وعش وما قام. فانهاه السيد على عبده هذا ضربا - [00:20:21](#)

يلومه احد من الحاضرين ما يلومه. لانه عبدي عاصي دا. عبد عاصي دا. الولد اذا كان ما بلغ الحلم لا يسأله الله. لان ما اعطي العدل اسباب التكليف عندنا العقل والبلوغ من اهم اسباب التكليف العقل والبلوغ. فلو بلغ مجنوننا ما يكلف. عقلي يعني - [00:20:41](#)
وجسم يتقبل. من التميم ما هو تمييز دا فبالغ مسؤول ما هو مجرد تمييز لان ولد ابو اربع خمس سنين يميز يعرف ان هذا ابوه وهادي امه وهادي عمته قد يعرف. عمته خالته وجدته قد يعرفها بروح سنين او ثلاث سنين - [00:21:11](#)
لكن هذا التمييز لا يجعله مكلفا. يعني قد يميز بين التمرة والجبرة لو تقدم له ابو اربع سنين تمره وتقدم له جمرة يوخر يده عن الجمرة ويقدم ياخده ياخذ التمرة. لكن لا يكلف - [00:21:31](#)

لعلم الله انه ما تكامل العقل. فمن رحمته واحسانه وجوده وفضله على عبادته لا يكلف نفسا الا وسعها لا يكلف نفسا الا ما اتاها. هذا فضل الله. وعلمنا ان نقول في ختام سورة البقرة ربنا - [00:21:51](#)
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حمدته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا واسترنا على القوم الكافرين. وانا - [00:22:11](#)
الى القبضة التي قبضها الله من الارض لخلق منها ادم. وانها اشتملت على اصناف الارض طيبها وخبيثها وابيضها واسودها واحمرها وغير ذلك. حزنها الغليظ الجاف الذي لا يكاد ينكسر وسهلها. والناس كذلك فجاءوا على الطبيعة على ما اصابهم منها على ما كتب - [00:22:31](#)

ما علم الله من هذه التكوينات انه سيكون منها سيكون العبد هذا القاسي شديد صلب وهذا سهل سمح لي يصير الواحد منهم كأنه ماء من سهولته والثاني يصير كأنه حجر بل الحجر خير منه كما قال عز وجل. فاليهود لعنهم الله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك - [00:23:01](#)

الحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لمنشقه فيخرجه منه الماء وان منها لم يهبطه من خشية وما الله بغير عما تعملون. لا يظلم ربك احدا - [00:23:27](#)
ارادة الكونية التي اعطى العبد. ان يستطيع يحرس الارض. ويروبها ويستنبت الزرع بعد ما ينبت الله عز وجل له. ويستطيع يعرف ان هذه الطعام هذا ينفع وهذا الطعام يدوق اعطاه ما يعي به ويميز. حتى الحيوانات العجماوات تعطيها ما تميز به. مما ينفع وما يضر - [00:23:44](#)

لكن هل يجبرهم على ذلك؟ يجبر العبد على ان يكون قال فمن ربكما يغل فرعون؟ فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعظم كل شيء خلقه ثم هدى. سواء كان نساء الخلق هذا حيوان اعجب - [00:24:14](#)
او كان هذا الخلق انسان يكون الانسان اشد قسوة من الحجارة كما قلت. فالله لو يعلم من العبد نيته. ويعلم من العبد طيب نفسه. ويعلم من العبد ذله لربه واذا علم الله من العبد طيب نفسه بعده - [00:24:44](#)

كل البعد انا لاحظت لماذا كان الفقراء هم اتباع الانبياء لماذا كان الفقراء هم اكثر اهل الجنة؟ كما ذكر الحديث الذي ذكرته البارحة اكثر اهل الجنة لاني غالبا الغنى والترف يفسدان القلب في الغالب - [00:25:14](#)

كلا ان الانسان ليظغى ان رآه استقطابية. ان بعض الناس بمجرد ما يوسع الله عليه ويحس بالغنى والارتفاع ينتهي غير كل شيء لو قطعت ايده وما مدها عشان ياكل لها رز ولا خبزات ولا ده. يبي شوكة وسكينة حتى يقطع بها الخبزة - [00:25:44](#)
وبدل ما ياكل بيده اليمين ياكل بيده اليسار عشان يخالف الناس انه تمدن بدل ما ياكل بيده اليمين ياكل بيده اليسار ولما رأى النبي عليه السلام رجلا يأكل بيده اليسرى هو قال لي يا غلام لما آآ - [00:26:14](#)
سلمها عمر ابن ابي سلمة كان يأكل معه وكانت يده تطيش في القصعة. قال يا غلام سم الله. وكل مما يليك كل بيمينني يا غلام سم الله

وكل يمينك وكل مما يليك. يقول فما زال - 00:26:39

ما اكل الا من امامي من القصعة ولا واسمي الله قبل ما اكل واكل يميني. لما لقي واحد ياكل بالشمال قال كل يمينه قال لا استطيع
قال لا استطعت. شف اكرم عباد الله وارحم عباد الله بالعباد - 00:26:59

واحسن خلق الله للخلق. وهو رئيس الامة التي قال الله كنتم خير امة اخرجت للناس يعني انفع الناس للناس هي امة محمد. لما
الراجل قال له لما النبي عليه السلام قال له كل يمينك وياكل - 00:27:19
قال له لا استطيع قال له لا استطيع يعني الله لا يعينك خلك تاكل بها. فما رفع يده بعدها. شلت يمينه في الحال وقال النبي ما منعه الا
الكبر. اللي منعه ياكل يمينه الكبر. شاف اكثر ناس ياكلوا يمينه - 00:27:38

فبيتعالى على الناس ياكل بشماله حتى العادة اللي عند الناس. ويقول ربنا عز وجل يبين انه ما اهلك امة الا بسبب الترف. ولو ترى اذا
الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين. قال الذين
استكبروا - 00:27:58

الذين انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمين وقال الذين تضعفوا الذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروا
ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسرنا لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كبروا وما ارسلنا في - 00:28:28
من نذير الا قال مترفوها. قال مترفوها. انا بما ارسلتم به كافر. المترفين والبطر والكبر الكبر هو اول ذنب عصي الله به في الارض في
السموات حتى عندما امر الله الملائكة - 00:28:48

الكبر اللي خلق ابليس ما يسجد. خلق البشر من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من كيف يقع له ساجدين؟ فسد الملائكة كلهم
اجمعون. اللي ابليس ما هو من الملائكة من الجن كما قال الله. اللبيس كان من الجن - 00:29:08
استكبر وكان ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من قال انا خير منه وجاز ان ان الطبيعة اللي انا خلقت منها
اشرف من الطبيعة اللي خلق منها. كيف انا اسجد اليوم؟ استغفر الله قال لي ما منعك تسجد لما خلقت - 00:29:28
يدي استكبرت ان كنت قال انا خير منه. خلقتني من نار وخرجته من طين. يحسب ان عنصر النار افضل من عنصر الطين والنار تحرق
والطين يوم الطين ينبت الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل وما عمر النار اخرجت طيبا - 00:29:48

هذا حالي. الله تبارك وتعالى لا يظلم العباد. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ابسطهم عن سبيل الله كثيرا
واخذهم الربا وقد نهوا عنه. يعني قد يأكل لقمة من غير طريق شرعي فتنبت في قلبه سوءا وسوادا وعما الى - 00:30:08
يوم القيامة من لقمة واحدة كده قد يأكلها قد يأكل لقمة من حرام فتحول بينها وبين رضا الله وتحول بينها وبين جنات النعيم وتحول
بينه وبين ان يخرج عبدا صالحا الا ان يشاء الله كما يخرج الحياء من الميت. اخرج الميت من الحي. ويقول في - 00:30:38
في سورة الاعراف ساصرف عن ايات ما ظلمه. ما يظلم احد ساصرف عن اياتي الذين اعوذ بالله يتكبرون في الارض بغير الحق. وان
يروا كل اية لا يؤمنوا بها سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا. وان يرى سبيل الغي التغفوذ ان سقط اذا عمي العبد. اذا عمي خبط -
00:30:58

يرى الحق باطلا والباطل حقا. والرشد غيا والغى رشدا. وينحرف تماما يضيع. والحشوة شوف الان احنا شوف الان بعض من اترف
والله يا زكري يمكن سماع اية من كتاب الله لو ضرب بصوت يمكن اخف عليه منها. وابغض خلق الله عند اهل العلم - 00:31:28
ولا يعبأ بالرجل الا اذا كان يسمونه الاعياء من اعيان الرجال ما هم عندنا الاغنياء ان كان عندك انت الاغنيا احنا ما هم عندنا اغنيا.
الاغنياء ما هم علينا الرجال. احنا عندنا اعيان الرجال الذين يؤتون لكل ذي حق حقه يعرفون حقه - 00:31:58
الله حق عباده ويؤدون الحقوق لآبائهم وامهاتهم واقاربهم وارحامهم واعدائهم واقربائهم الرجال فالله عز وجل فيقول نحنا نبين انه
ضعيف يبين نوح انه ما يملك من الكون شيئا. لا يستطيع يغير القلوب. ولا يستطيع هو الا عليه الانذار - 00:32:18
عليت الارشاد عليه التعريف يقول الله لحبيبه واکرم خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. القلوب
الصالحة هي اللي تستقبل والقلوب الخبيثة المنحرفة المتكبرة ما تستقبل. ترد في الحال من بعيدا صوت. واذا رمى الله قرية -

قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. وبين ربنا ان ما اهلك امة الا بسبب ترفها - [00:33:13](#)

الا قال مترفوها ما امة الا نبيه لامة الا قال مترفوها الا بما ارسلتم به كاملة. ما قال كل الناس قالوا كذا المترفين. هم بسرعة يقفون لان جاء واحد يطلع منهم عادي. يعني لما تقيس المال اللي عند النبي ما تجد كثير ولا شيء - [00:33:33](#)
وبعد ان صار احب الى المؤمنين من انفسهم وامهاتهم وابائهم وامواتهم واطنائهم وكل غال عند الناس عند الناس لا يقدمونه ضد محمد عليه الصلاة والسلام يعني لا لا لا يقدمونه ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب. ان يتخلفوا عن رسول الله - [00:33:56](#)
اه ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمض ولا يبطأون موطننا يغيب الكفار ولا لا ينالون من عدو ليلا الا كتب له كتب لهم به عمل صالح. وهذا عمل - [00:34:28](#)

اهل الخير. قلت لك الرسول عليه الصلاة والسلام يعني لو طفل طفلة ما تبقى على الارض. السعيد اللي يلحق ياخذ منها شيء يمسح به وجهه ولما احتجم واعطى عبدالله ابن الزبير دم الحجامة عشان يسكنه برة في محل في محل - [00:34:48](#)
وراح ورجع. من حب به لرسول الله واطن كان عنده انا يضعه تحت سريره. اذا اراد بالليل ان يقول بال فيه وتأتي الجارية احيانا هو ما قال لها اشربي ولا اذن لها ان تشربه. لكن حبها لرسول الله - [00:35:18](#)
ايمانها بان بان ما ما يدخل في جوفها من دم او من لرسول الله بس بدون اذى انه يعني يحول بينها وبين امور كثيرة من عذاب جهنم. ما من عذاب جهنم. يعني كان هذا عمل الصحابة - [00:35:55](#)

حبا له وقلت لك لما اخذوا آآ الصحابي الصحابي اللي يصلبوه في مكة يقتلوه ويصلبوه في مكة يصومون في مكة قالوا وبعد ما وقفوه على الخشبة قبل ما يذبحوه ويقتلونه. قالوا اتتمنى ان يكون - [00:36:15](#)
محمد مكانك وانت في بيتك عند اهلك؟ قال والله ما اتمنى ان يشاك بشوقه وانا على في هذه الحالة. انا ما اتمنى ما ارضى ان يشاك محمد بشوكة. وانا وانا في يسعى في اسعد حال. ما ارضى - [00:36:35](#)
هو قال لهم يعني ولست والي حين اقتل مسلما على اي جم كان في الله مصرعي؟ وذلك في ذات الله يبارك على اوصال مموزع. فنوح عليه السلام يقول الا ينفعكم نصحي مثل ما قال ربنا وذكر فان ذكرى تنفع المؤمنين. انت عليك البلاغ وعلي الحساب. ان عليك الا البلاغ - [00:36:55](#)

كل الرسل كل الرسل قالوا يعلمهم ربنا ان عليكم البلاغ. عليكم تبليغ. كرسي يعني كانك انت تتبرع وانت واقف على مفترق طرق وتعرف ان هذا الطرق هذه الطرق مختلفة متفاوتة - [00:37:25](#)
واحد كله عقارب وتعابين ووحوش وبلايا وقطاع طريق ومزم. من من من خلقه عباد من الخلق. والطرق الثانية سليمة انت ما تبي من الناس شيء الا ان تنصحهم. فتقول لهم ترى الطريق هذا ما ينبغي لكم ان تسلكوه. خصوصا جايين ما يعرفون الطريق. فيقولون - [00:37:47](#)

امشوا من هذا الطريق هو طريق سهل قصد تساوي سوي يوصلكم الى جنات النعيم. وهذا يوصلكم الى نار الجحيم واشتكي الطريق اللي ترضاه انت؟ انا علي مبين وانا ابذل يقول لوح ولا - [00:38:07](#)
ينفعكم النصح يعني اخلاصي. لان اصل العصا الناصح اللي منجى تماما من من الشمع. والتوبة النصوح هي الخالصة كخلوص عسلي من شمعي. اي ربا او من اي شكل. توبوا الى الله توبة نصوحة. فالنصح هو يعني - [00:38:27](#)
لكل سبيل لارشاد الضالين. هذا وظيفتكم. ولا ينفعكم نصحي يعني اخلاصي لكم وبذل كل وجه من وجوه الهداية لكم بقدر طاقتي ولا ينفعكم نصحي ان اردت انا احب ان ننصح لكم واحب ان تسلكوا السبيل الذي ادعوكم اليه - [00:38:53](#)
واقدر على ذلك انا علي بس هذا. اما كوني اؤثر في قلوبكم والزمها الزام مثل ما قال من اياتين ثلاث انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ ما يعني القرآن من الف اليك كأنه اية واحدة - [00:39:20](#)

في الرشد والهداية والسلوك السوي السعيد والطريق هذه طريقته ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم. ان كان الله يريد ان يغويكم يغويكم يعني ايه؟ الاغواء يطلق بمعاني. 00:39:40 - الاغواء يطلق بمعاني

الانسان قد يستعمل وخصوصا عند قبيل الطي طي قبيلة حميرية اللي منها شمر اللي يسكنون في عند اجا وسلمى. شم قبيلة طي استعمل الغي بمعنى الهلاك. والقرآن العظيم هو جاء الكثير من - 00:40:10

لغة قريش لكن شمل عامة لغات العرب ولهجات العرب ولهجات العرب ترى متفاوتة. ولهجات ولهجات متفاوتة متباينة. في قبيلة كوزيل لو قطعت لسانه ما ينطق بالعين في هذيل كانوا يسكنون عند عرفات عند عرفات هذيل ما يستطيع ينطق بالعين - 00:40:40

بالحاء. ما يستطيع ان تجيب الحق. فاذا جرى حتى حين يقول اذا قرأ حتى حين حتى حين يقول حتى عين قريت حرف هذا اللي يستطيع ينطق ويأتي القرآن العظيم بعمة لغات العرب. ولذلك ربنا سبحانه يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:41:10

هو انا قلت لك مرة فيما يذكر اني لما واحد واحد يسأل ابوه ايه الجنون؟ يسأل ابا بكر اننا نعرف نعرف الفاكهة. والله يقول وفاكة وابان. نحن نعرف الفاكهة. ما كان عندهم بداية لكن الموجود عندهم الموجود - 00:41:40

وكل عنب واجناسه والفواكه الرمان وغيره من الفواكه بكثرة في جزيرة العرب نعرفها. لانها للتلذذ للبقاء. الفاكهة اصلها للتفكه يعني التلذذ. ما هي الغذاء بخلاف تبرج على الله غذاء وفاكة. التمر هو الوحي الوحيد اللي جمع بين الغذائية وبين الفاكهة. يعني يتلذذون من اكله - 00:42:00

ويعيشون عليه يعيشون عليه جمع لهم فيه من المواد التكفيهم في الحياة. تغذي كل تعطيههم كل الطاقات اللي يحتاجونها طاقات اللي يحتاجونها. فلما يسأل ابو بكر عن معنى وفكاء قالوا الفكاكة نعرفها. فما الاب - 00:42:30

يقولون ان ابو بكر قال اي سماء تظلني؟ واي ارض تقلني ان قلت في كتاب الله انا لا انا اعرف الفاكهة ولا اعرف الاب. اعرفها. ولكن الاب ما اعرفه. وانا اقول لو قدر لابي بكر ان يكون في - 00:42:50

وفي بعض اوديتها وسأل اي طفل صغير او كبير او مرض او رجل او عبد او حر عن الاب يقول لك الكلاً اللي نرعاه ترعاه مواشينا. العشب اللي يطلع في البراري - 00:43:20

من اراد الجفار هذا يسمى الاب ولذلك في في مختار الصحاح اول كلمة في في الصحاح وفي مختلف الصحيح الاب المرعى بلغة اهل اليمن الاب اللي قال وفاكة واما. لكن لو تبصرت لو تبصرت قليلا في الاية - 00:43:40

وتسمع ما بعدها عرفت تفسيرها. كان يقول وفاكة واما متاعا لكم ولانعامكم فصيل الفاكهة متاع لنا والاب لانعامنا. يعني انت لو حطيت برتقالة قدام الثور ولا قدام الشاي ولا قدام البعير وحطيت له برسيم ياكل برسيم ولا ياكل برتقالي. ما هو حق فواكه؟ حق مرعى حق - 00:44:06

فلما يقول متاعا لكم ولانعامكم هذا عند علماء اللغة العربية علماء البلاغة خاصة علماء البلاغة عندهم قاعدة من قواعد البلاغة اسمها اللف والنشر. واللف والنشر ايضا ينقسم الى قسمين. لف ونشر مرتب - 00:44:36

ولف ونشر مشوش فهو يذكر امرين ثم يذكر بعدها امرين قال ان رجع الاول للاول والثاني للثاني يسمى لف ونشر مرتب رجع الثاني للاول والثاني للثاني يسمى لف ونشر مشوش هذا اصطلاح علماء البديع. اصطلاح علماء البديع - 00:44:56

انه اذا ذكر اية لفظين. ثم ذكر بعدهما لفظين اخرين. فان كان الثاني يرجع الى الثاني والاول يرجع للاول من اللفظين الاخرين فاز اللف ونشر المرتب. هو كثير جدا في كتاب الله. ومنه قوله تبارك وتعالى الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة - 00:45:22

من اله غير الله يأتيكم مضيان فلا تسمعون. قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتيكم بليلة تسكنون فيها ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار الليل والنهار لتسكنوا فيه - 00:45:42

تبتغوا من فضله بالنهار بالنهار جعل اليه سكنا والنهار مفسد اتبتغون فضلا من ربكم وسارب بالنهار يعني واحد قبل الليل ساكن والثاني ماشي بالنهار متحرك بالنهار يعني العادة ان النهار للحركة. ويجعل الله الشمس فيه ما تحتج لمصاييح ولا - 00:46:02

الاضاءة ولذلك الناس يقررون بان الانسان لو نام ساعتين في الليل او ثلاث ساعات في ظلام احسن من اني انام في النهار ست ساعات

يعني ست ساعات في النهار تغني عنها ثلاث ساعات بالليل. او ساعتين بالنهار النهار كله لو لو نمت اربع - [00:46:30](#)
ساعات او خمس ساعات بالليل تكفيك عنه لان ان يعني جربتها جربنا لو كنت نايم وانت وعيالك الصغار في في غرفة واحدة. والغرفة مظلمة. كلهم خشوع. اذا غفلوا من النوم خلاص - [00:46:54](#)

لكن لو قمت شبيت اللمة اضعت النور في الحال يبدو ان يتحركوا نايمين غرقانين مثل وفاة. اتفاقم بالليل النهار. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي يعني مثل ميت الانسان لا يعي ولا يعقل ولا يميز ولا يمين ولا يسار وان كان من ايات الله له ان يرى مناما -

[00:47:09](#)

تبصر به في المنام ويحج في المنام. واذا قام هو غاطس من اية الله للكون. العباد فلما يقول هنا جعل الليل والنهارا لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. عرفنا اني سكن يعني بالليل وقتي بالنهار وسمى اللفة المرتب. في ايات كثيرة في القرآن على تأتي على طريق

الف والنشر المرتب - [00:47:39](#)

وتأتي احيانا على المشوش والتشويش فيه كل حكمة بلاغية يعني التقديم والتأخير يكون الاول مهم جدا مهمة جدا فيقدموا الثاني. يقدموا للثاني. الاول الثاني يقدمه للاول والاول الذي جعله مع الثاني يعني في الف في الف والنشر يعني يعني الجمع ثم الفتح البصر

- [00:48:09](#)

الجمع ثم هذا معنى الف والنشر. يعني الجمع ثم البسط. مثل ما تجمع الحصير وبعدين او تفرشه هادي ايات لله فمن لغة العرب

وخصوصا طيبه اذا استعملوا كلمة اغوى يعني هلك غوية يعني هلاك - [00:48:38](#)

سوف يلغون غيا يعني هلاكا فسوف يلغون غيا يعني هلاكا. فاذا قال نوح عليه السلام ان كان الله يريد ان يعني ولا ينفعكم نصح ان

اردت ان انصح لكم ان اراد الله ان يغويكم هو ربكم والذي ترجعون. يغويكم يعني يهلككم - [00:48:59](#)

اذا عصيتم امر الرسول وعصيتم امر الرب تبارك وتعالى الذي جاء به الرسول انتظروا الهلاك انا ما اقدر لا انجحكم ولا اسقط كوم انما

علي ابلغكم. كما قال عز وجل لست علي باب مسيطر الا من تولى فيعذبه الله - [00:49:23](#)

انا اعجب يا اخي اعجب لهؤلاء ادعوا لنا متصوفين. ويجيبون ديننا عرفه النبي محمد ولا اصحاب محمد. ولا المئة السنة الاولى من

الهجرة. اتحداهم ان يأتوا بذلك في كتاب - [00:49:41](#)

ان يأتوا في كتاب كلمة صوف في عهد الصحابة. افضل قرن مر على الانسانية كلها كما قال حبيب الله ورسوله خير القرون قرني. ثم

الذين يلونهم ثم الذين الذين يلونهم ثم ياتي بعد ذلك ناس تسبق شهادة ادهم يميننا ويمينه شهادته - [00:49:56](#)

فافضل قول قرن محمد وافضل اصحاب اصحاب محمد. وافضل الواقعيين للدين اصحاب محمد. فهااتوا واحد من الصحابة ذكر كلمة

واو فاء صوفي لا توجد يا اخي اذا كان مر بها السنة على افضل قرون ما عرفوها. تبي تعرفها انت عشان لما جاك المجوس واهل سيفا

الي من الهند. وجابوا لك - [00:50:17](#)

مخترعة للقضاء على دينك الذي جاء به محمد عليه السلام. تسارع كالبيغاء تقلدهم. ويعلن واحد هالايا في التلفزيونات يقول النبي

جاء بالحكي وهو الشريع. طب يا اخي هات هاني انا موجود هنا. اتصل بي او بتليفوني وقل لي وجدتها في كتاب الله في كذا او في

كذا - [00:50:45](#)

عشان ابين لك انك كذاب. لا زالت تستطيع انت بها لا في كتاب الله. هذا هو. احنا مغيبين القرآن. ولا مر علينا في القرآن سورة ولا

المادة ليش؟ انتم انا اولي من نوح؟ يجعلون مشايخهم افضل من نوح - [00:51:05](#)

وافضل من ابراهيم اللي ما عرف الملائكة اللي قدامه. وافضل من محمد اللي يقول لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير يوم سني

السوء ينبغي لكم ان تعرفوا حدودكم. واذا ابتليتكم ببلوى لا تحاولون نشرها على العباد الصالحين. وان تدخلوا على الله - [00:51:25](#)

علم وكل كلام لا ينبغي على قول الله او قول رسوله فمضروب به وجه صاحبه كل كلام كل فتوى كل علم ينسب للعلم في قول غيره

اذا لم يكن له دليل من كتاب الله او من سنة رسوله - [00:51:48](#)

او من اصول الفقه بقية الاصول الاربعة المتفق عليها. الاصول المتفق عليها كتاب الله. اصول الفقه. يعني اللي ما هو كذا ما هو فقه.

اللي ما هو مبني على هذا - 00:52:08

ليس بقانون بل ضلالا وزورا وبهتانا. واغواءا للخلق والعباد. الكتاب اصول الفقه الاربعة. الكتاب كتاب الله اللي قال في خطبة الوداع في حجة الوداع. تركت فيكم ما انت لن تضلوا بعدي. ويقول من التبس الهدى في اخفاء حديث - 00:52:18

من التبس الهدى في غيره اضله الله. فانت اذا كان القرآن عندك علماؤه يسمون علماء الرسوب. مش علماء يسمون علماء الحقيقة الحقيقة في اي مكان كانت هي حقيقة بلا بينة بلا دليل بلا وش تسمى هذه - 00:52:38

لا دليل عليها ولا برهان لها ولا حجة فيها. والعلماء كما قلت لك اجمعوا على ان اصول الفقه. الكتاب نصوص وحتى الكتاب ما هو على طول كده. الكتاب فيه شيء اسمه النص. هو نصب عمومه ينصب. لكن في لفظ لا يحتمل الا معنى واحدا يسمى النص - 00:52:58

واذا كان يحتمل معنيين على حد سواء ما في واحد افضل من واحد في المعنيين يسمى مشترك واذا كان اللفظ يحتمل معنيين احدهما اقوى في في الدلالة من الثاني يسمى الظاهر في المعنى - 00:53:19

البارز يسمى الظاهر ويسمى في غيره المؤول. يعني هذه الامثلة لو لو واحد قال رأيت اليوم اسدا كلمة اسد استعملها العرب في الحيوان المفترس المعروف وسموها ايضا على الرجل الشجاع - 00:53:40

بل وصف اسدا من اسد الله على بعض الصحابة. اسد من اسود الله. اسد والعرب قد يسمونه اسد فاذا قلت رأيت اليوم اسدا هذا الظاهر انه الحيوان المفترس وغير الظاهر الذي لا بد له من قرين عشان تبينه اما تقول رأيت اسدا شاكى السلاح او رأيت اسدا يغتسل

في الحمام - 00:54:00

او رأيت اسدا يضحك. او رأيت اسدا يخطب الناس. تعرف انت ليس المراد الحيواني المفترس ويصير انصرف من الظاهر الى اول ويسمى الظاهر بالدليل هذا قسم اذا كان اللفظ لا يعتمد الا معنى واحدا - 00:54:27

ما يحتمل معنيين واطبق العلماء. اطبق علماء الشريعة ما هو علماء الضلال. اطبق علماء الشريعة على انه يتحتم على كل عالم او كل مسلم ان يقدم الظاهر على المأول يعني بمجرد ما تسمع ينصرف ذهنك الى الى الرجل الى الحيوان المفترس تقدمه. اذا اذا جت اية

من الايات - 00:54:46

المعنيين احذوا مظاهر والثانية دون الظاهر مؤول مؤول انت لا تصرف الى الجانب الضعيف اللي في اللغة العربية الا بدليل. لا تصرفه الا بدليل فإذا سمعت ان الله يقول كل شيء هالك الا وجهه - 00:55:11

كل شيء هالك الا وجهه ذهب بعض غلاة المبطلين من امثال اللي انا اقول عليهم الان الى ان الله كأنه صورة من نور يهلك جميعه ويبقى هم يقولوا على صورة انسان من نور على ان نذاكرهم في كتاب الاديان نذاكر اسمه المذهب حقه ان الله - 00:55:34

على صورة انسان النور يبقى ويبقى وجهه ويستدلون بقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ونقول العلماء في قوله كل شيء هالك لاولنا بان كل شيء لا يقصد به وجه الله يضرب به وجه صاحبه - 00:55:59

كل عمل لا يراد به وجه الله لا يرفعه الله الى السماوات. لان الله لا يقبل من العمل الا بشرطين العمل المتقرب به لا يقبل الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله. والشرط الثاني ان يكون على مجلس سيد المرسلين - 00:56:19

محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا كان خالص لصاحبه مثل اللي قبل المولد يقول له احنا نبي نرضي الله ونرضي الرسول نبي نعمل كذا. طيب يا اخي هل هذا منهج النبي محمد؟ هل هذا منهج النبي؟ هاتوا لي منكم في منهجه؟ في منهج الصحابة - 00:56:39

الخلفاء الراشدين اللي اخرهم علي بن ابي طالب سنة اربعين هجرية رضي الله عنه قبل الراشدين. هل جاء في عصر بقية الصحابة؟ هل فعلوا؟ هم كانوا احرص الناس على التقرب الى الله عز وجل بكل شيء - 00:56:58

يعني كان الواحد منهم ايام في اوقات الحرب مثل ابو بكر عند عندما دخل الغار ولقى جحر في غار ثور دف رجله في وسط الجحر عشان ان كان في عقرب ولا شيء رسول الله - 00:57:16

ولما ركبوا متجهين الى المدينة. النبي راكب بعيره وابو بكر راكب بعيره ومعهما عبدالعال ابن فهير رضي الله عنه الكافر الذليل النبي لا يلتفت ابدا. راكب على بعير ويتلو كتاب الله وابو بكر خلفه. ابو بكر - 00:57:42

راسه كانها ياي متعلق اللي يدور ذا. مرة ينظر يمين ومرة ينظر يسار. مرة ينظر لقدام مرة ينظر لورا ما لك يا ابا بكر؟ يقول فيما يذكر عنه انه قال يا اخشى يعني يخطر على بالي ان اعدائك ما اقول اعدائي انا - [00:58:06](#)

ما يبحث عن عدائه هو. هو يقول انا لو مت انا ابو بكر بن ابي قحافة. لكن لو هلكت انت هلكت الامة كلها هلكت الامة كلها. يلتفت يكسر الالتفات مخافة على رسول الله - [00:58:25](#)

والنبي لا يلتفت ولما يكون في الغار يقول له لو ان احدهم نظر الى اسفل رجله لرآنا فيقول له حبيب الله يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وينزل الله عز وجل تأكيد ذلك. تأكيد ذلك ان يجلس مع اعداء ابو بكر ولا غايب. يسمع ان - [00:58:43](#)

ان الله يذكر ما ذكره او فيقول لما يقول ما ظنك باثنين الله ثالثهما اذ يقول لصاحبه في الغار لا تحزن. يعني النبي يقول لصاحبه ومن انكر صحبة ابي بكر فهو كافر باجماع اهل العلم - [00:59:07](#)

يعني لو قالها واحد من الصحابة غير ابو بكر ما هو صاحب النبي ما يكفر ما يكفر لكن لو انكر صحبة كفر لانه نص القرآن يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. ويقول ربنا فانزل الله سكينته عليه. عن ابي بكر النبي ساكن ما تغير - [00:59:25](#)

النبي ما قلقل تقلقل قلبه ولا خاف من اعدائه. النبي واثق بنصرة الله له وتأيد الله له وحفظ الله له وان الله يصون ما يحتاج الى صيانات. من غير الله عز وجل - [00:59:47](#)

ما ظنك باثنين جنيه وينزل فانزل الله سكينته وعليه عن ابي بكر وايداهم بنجود وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله عز وجل يجيب حمام. حمام من اضعف ويجي العنكبوت ينسج على فم الغار وتلحمه على محلي قوي شوية على - [01:00:04](#)

طرف دق بيت العنكبوت مما يتحمل. وتبيض فيأتي المشركون لو كان محمد جاهلا مع انك دامه قريب. هم يتبعون الاثر وانه مقطع قرب الغار يقول لو كان محمد جا ما كانت الحمامة دي هنا وقاعدة بيضا فيدفع الله جند من جنده الحمامة وبيضتها والعنكبوت لاضع - [01:00:30](#)

او هن البيوت بيت العنكبوت. ايات لله عز وجل لان الله اذا نصر العهد يضرك اذا كان عون الله لعبد تأتي له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده - [01:00:57](#)

نسأل الله عز وجل ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يجعلنا من الدعاء الى وحدانية الله تبارك وتعالى وانه الحق الكريم وان يجعلنا مؤمنين باسمائه الحسنی وصفاته العلی وان - [01:01:14](#)

الى يوم القيامة والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:32](#)